

تحليل وتقويم اختبارات التحصيل الأكاديمي لعلوم التربية الرياضية وفق مستويات بلوم المعرفية

م.م عمر فاضل يحيى البدر / جامعة سامراء - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / Omarifa73@gmail.com

استلام البحث: ٢٠١٧/٦/١٨

قبول البحث: ٢٠١٧/٧/٢

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى تقويم الاختبارات التحصيلية الأكاديمية النهائية للمراحل الأربع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال تحليلها وفق مستويات بلوم المعرفية ، واستخدم المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة البحث وتألفت عينة الدراسة من (٤١) اختباراً أكاديمياً تحصيلياً تضمن (٢١١) سؤالاً توزعت على أربع مراحل دراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ .

الاستنتاجات :

١. ان الاختبارات التحصيلية للمرحلة الاولى كانت ضمن مستويي التذكر والفهم ولم ترتق الى مستويات اعلى ضمن تصنيفات بلوم .
 ٢. الاختبارات التحصيلية للمرحلتين الثانية والثالثة كانت ضمن المستويات الثلاث الاولى ضمن تصنيفات بلوم وهي التذكر والفهم والتطبيق.
 ٣. ان بعض الاختبارات التحصيلية للمرحلة الرابعة وصلت الى قمة هرم بلوم للمستويات المعرفية فكان اقرب للنموذجية.
 ٤. عند تصميم الاختبارات التحصيلية لم يتم مراعاة مستويات بلوم المعرفية في الصياغة مما أدى الى نقص في مهارات التفكير التي يتم التعامل معها في هذه الاختبارات .
- الكلمات المفتاحية : التحصيل ، مستويات بلوم ، الخارطة الاختبارية .

Analyzing and evaluating academic achievement tests of physical education sciences according to Blooms Taxonomy

Omar Fadhil Yahya Al-Badri /University Of Samarra – Iraq / omarifa73@gmail.com

Abstract

The study aimed to evaluate the final academic achievement tests for the four stages in the College of Physical Education and Sport Sciences through By analyzing them according to Blooms cognitive . The descriptive approach was used to suit the nature of the research. The sample consisted of (41) academic tests that included (211) questions distributed to four study stages In college of Physical Education and Sports Sciences in University of Samarra for the academic year 2015/2016, the study reached to :

Conclusions:

1. The achievement tests for the first stage were within the levels of memory and understanding and did not rise to higher levels within the Bloom's classifications.
2. The achievement tests for the second and third stages were within the first three levels within Bloom's classifications: memory, understanding and application.
3. In the Fourth Level Achievement Tests Some subjects have reached the top of Bloom's cognitive levels, which is the level of typical level.
- 4- when constructed the achievement tests they weren't took in account the Blooms cognitive levels in the design that's leads to decrease in the Blooms thinking skills which used in these tests.
5. In general, the tests represented the first level, which is a large percentage of the memory, while the percentage of tests for the most important levels is very weak.

Keywords: Achievement tests , Blooms Taxonomy , Test map

١- المقدمة:

لقد تناولت البحوث والدراسات في المجال التعليمي العديد من الجوانب وتقنن الباحثون في البحث عن مشكلات تخص العملية التعليمية محاولين إيجاد حلول لهذه المشكلات تحقيقاً لأهداف هذه العملية سواء أكانت أهداف تعليمية أم تربوية ، كما ويسعى المدرس لبذل كل ما يستطيع للبحث عن أمثل وأفضل الطرائق والأدوات لإيصال المعلومة ذات الأهمية للطالب خلال مدة الدراسة الجامعية خصوصاً وان هذا الطالب وهو في آخر مرحلة تعليمية وصل فيها من النضج الفكري الى مرحلة متقدمة قد تستفز الاطار الفكري للمدرس وتتحدى قدراته في التدريس ويذكر حسانين (٢٠٠٤) " ان من الخصائص التعليمية للبرنامج التقويمي هو توجيه العملية التعليمية من جميع الزوايا بما في ذلك المدرس وطرائق التدريس والتدريب والامكانيات ... الخ " (١:٥١) مما حدى بالمدرس البحث عن الافضل والاكمل والأجود من طرائق التدريس لإيصال هذه المعلومات للطالب وإخضاع هذا الطالب لاختبارات حقيقية متواصلة تبين وتوضح مقدار ما امتلك واستوعب من علوم مختلفة ومدى تحقيق الهدف المنشود في بناء مدرس يملك ما يمكنه لبدء مشواره المهني وكذلك كان لزاماً على المؤسسات التعليمية ضبط الجودة ومراقبة أداء القائمين على تنفيذ البرامج التربوية (٢:٤) ، فكانت الاختبارات التحصيلية الوسيلة أو الاداة الرئيسة لتقييم الطالب بشكل موضوعي بعيداً عن أي انحياز وفيصل بين الطلبة لتحديد مستوياتهم وبيان الفروق الفردية فيما بينهم فكان لزاماً على المدرس معرفة الخارطة الاختبارية والوصول للمقدرة على صياغة اختبارات تطابق الانموذج الامثل حسب المواصفات التي وضعها المختصون في هذا المجال وتحقيق النسب المطلوبة والتوازن وفق المستويات الخاصة بالمجال المعرفي لما لهذه المواصفات من أهمية في اعطاء الاختبار القدرة على اعطاء قيم حقيقية وواقعية للمستوى المعرفي للطالب وتعطي مؤشرات فيما اذا كانت العملية التعليمية قد حققت اهدافها ام لا وكذلك تقليل فرص ايقاع الظلم على الطلبة وعدم اعطائهم قيم حقيقية لمستواهم العلمي والأهم من ذلك توسيع مداركهم من خلال تنوع الاختبارات وإيصالهم لتحقيق المستويات العليا من المجال المعرفي وصولاً الى مرحلة الابداع الفكري ويشير تايلر (١٩٨٨) " ان الاختصاصيين النفسيين يدركون الآن إن جميع نسب الذكاء للأطفال والراشدين يمكن ان تفسر على انها درجات معيارية تصف ابتعاد الفرد فوق المتوسط أو تحته وهي درجات توضح للفرد مباشرة مركزه في الجماعة التي يرغب ان يقارن نفسه بها " (٣:٧٣) وتشير دراسة (ناهدة ٢٠٠٧) فقد هدفت لوضع المعايير المناسبة لتقويم كفاية الامتحانات النهائية لطلبة الماجستير في مادة الاتجاهات الحديثة في اللغة الانكليزية وتقويم الاختبارات بضوء المعايير الموضوعية واشتملت على (٢٢) نسخة من الاسئلة وتوصلت إلى إن الاسئلة الموضوعية لم تكن بمستوى مرضي ولم ترتق الى مستوى المهارات التفكيرية المتقدمة (٤:٢٣٩) فيما اختصت دراسة (كميش ولطيف ٢٠٠٩) في تقويم تحصيل طلبة كلية التربية الرياضية في مادة طرائق التدريس وتوصلت إلى إن الاختبارات الموضوعية تزيد من تشويق الطلاب في الاجابة وبشكل خاص لدى طلبة التربية

الرياضية والان الاعداد للاختبار واثارة دافعية الطلاب يؤدي الى تحصيل جيد (٥:٨) وتشير دراسة (هدى ٢٠١٦) التي هدفت للتعرف على أثر استراتيجيات التعلم على المشكلة في فهم ومعرفة واستكشاف الاهداف السلوكية والتحصيل المعرفي لـ (٣٦) طالباً من طلبة المرحلة الثانية لمادة طرائق التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد وتوصلت الدراسة إلى إن استخدام استراتيجيات التمرکز حول المشكلة اثر بشكل مباشر في فاعلية وتحصيل الطلبة لمادة طرائق التدريس (٦:١٠٧) ، ان تقويم العملية التربوية حاجة ضرورية لمعرفة مدى التقدم في تحقيق الاهداف وهذا ما أكدته (عمر ٢٠١٠) " ان التقويم التربوي احدى الفعاليات الاساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية ضمان التأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق اهدافها ويزيد من فاعليتها وانسجام تفاعلها مع البيئة الخارجية على النحو الذي يؤدي الى تطويرها واستمرارها " (٧:٢٠) ويقسم عمر الامتحانات التي يضعها المعلم الى نوعين اساسيين هما امتحانات المقال أو ذات الاجابات الحرة والاختبارات الموضوعية ولكل منها مزايا وجوانب قصور (٧:٣٦٩) وهنا تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على ماهية مهارات التفكير التي يمكن تنميتها خلال العام الدراسي لمختلف المراحل الجامعية الاربع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ومطابقتها بالانموذج الأمثل في صياغة اختبارات موضوعية حقيقية تعطي قيم منطقية وواقعية تصف قدرات الطلبة العقلية وكذلك من خلال البحث لم يجد الباحث أي دراسة تناولت هذا الموضوع بالتفصيل ولكن كانت هناك دراسات تخص مادة معينة في مرحلة دراسية معينة في علوم التربية الرياضية أو في علوم أخرى فكانت هنا الحاجة لهذه الدراسة ، أما مشكلة البحث فكانت في محاولة الاجابة عن التساؤل الذي راود الباحث عن مدى صلاحية اختبارات التحصيل الاكاديمي التي يضعها المدرسون؟ ومدى مطابقتها للخارطة الاختبارية أو جدول المواصفات النموذجي ؟ وكذلك ايضاً هل يمتلك المدرسون الامكانية لتصنيف الاسئلة بأستخدام المستويات المعرفية المختلفة التي تنمي مهارات التفكير المختلفة ؟

٢. الغرض من الدراسة :

- تحليل وتقويم الاختبارات التحصيلية الاكاديمية النهائية للمراحل الاربع في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة سامراء للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ لمعرفة مدى مراعاة هذه الاختبارات لمستويات بلوم المعرفية .

٣. الطريقة والإجراءات :

٣-١ عينة البحث :

تألفت عينة الدراسة من (٤١) اختباراً اكاديمياً تحصيلياً للامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ احتوت على (٢١١) سؤال توزعت على أربع مراحل دراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء كما مبين في جدول (١) .

جدول (١) بين عدد المواد للمراحل الدراسية الاربع وعدد الاسئلة لكل الاختبارات الاكاديمية التحصيلية لكل مرحلة

المرحلة	عدد المواد الدراسية	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
الاولى	٨	٤٠	١٨,٩٥
الثانية	١١	٥٦	٢٦,٥٤
الثالثة	١٢	٦٢	٢٩,٣٨
الرابعة	١٠	٥٣	٢٥,١١
المجموع	٤٠	٢١١	%١٠٠

المحاسبة ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية (٨:١٠٥)

٢-٣ تصميم الدراسة :

- الاختبار التحصيلي : " هو الاداة التي تستخدم في قياس لمعرفة الفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريبية معينة أو مجموعة من المواد " (٧:٩٦).

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

٣-٤ الوسائل الاحصائية : استخدمت في البحث النسبة المئوية كوسيلة احصائية (٩:١٠١).

- التقويم : " عملية تقدير وقياس ووزن للعملية التعليمية في مجال الكم والنوع وليس بهدف

٤ - عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات المواد الدراسية للمرحلة الاولى :

جدول (٢) يبين تقسيم صيغ الاختبارات الاحصائية للمرحلة الاولى ونسبها المئوية

ما دلالة الارقام	اختر الاجابة	املا فراغات	صواب وخطأ	عرف	طابق A مع B	عدد اذكر	اشرح ، تكلم	عدد الاسئلة
١	٢	٧	٥	٦	١	١١	٧	١١
%٢.٥	%٥	%١٧.٥	%١٢.٥	%١٥	% ٢.٥	%٢٧.٥	%١٧,٥	١١
٤٠								المجموع

وفق مستويات بلوم الا وهما المعرفة أو التذكر وهو " استنكار أو تمييز المعلومات " و الفهم " وهو وصف سلوك فهم المعنى وإعادة ذكر البيانات بكلمات المرء الخاصة به اي التفسير والترجمة " وهذه المستويات وان كان فيها بعض الايجابية كتطوير القدرة الانشائية للطالب إلا إنها معلومات مرهونة بالزمن أي قابلة للنسيان وهذا ما يؤكده (عيسوي ١٩٩٩) " ان التعليم الجيد هو الذي يستهدف تنمية قدرة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات واستخلاص الحقائق بنفسه ولا يقتصر على خزن المعلومات والحقائق في ذهن الفرد لان المعلومات مهما بلغت صحتها فمصيورها اما النسيان أو الزوال " (١٠:٣٧٤) وقد يكون مصير المعلومة النسيان نتيجة تزامم وتداخل المعلومات المختلفة حيث يشير (عبدالحسين ٢٠١٥) الى "ان نظرية التداخل أو التزامم تشير الى ان كثرة تداخل المعلومات في الذاكرة القصيرة

يتبين من الجدول (٢) ان الاختبارات المتنوعة التي تعرض لها طلاب المرحلة الاولى في الامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ كانت (٤٠) سؤال لثمانية مواد بعد استبعاد اختبارات المواد غير التخصصية (اللغة العربية واللغة الانكليزية والحاسوب وحقوق الانسان) تنوعت صيغ الاسئلة بين (تكلم ، اذكر ، طابق بين مجموعتين ، عرف ، الصواب والخطأ ، أملا الفراغات ، اختيار الاجابة الصحيحة ، ما دلالة الارقام) وسجلت صيغة (عدد ، اذكر) أعلى نسبة مئوية لصيغة اختبار فكانت (27.5%) مثلت (11) سؤالاً فيما تراوحت بقية الاسئلة ما دون هذه النسبة وصولاً الى نسبة (2.5%) لصيغتي اختبار (طابق A مع B) و (ما دلالة الارقام) .

ومن خلال ما ذكر نجد ان الاختبارات التي تم تحليلها كانت ضمن المستويين الاول والثاني في المجال المعرفي

المستويات المعرفية الا وهو مستوى التذكر أو المعرفة كانت (٣١) سؤالاً من مجموع (٤٠) بينما كانت الاسئلة الباقية وهي (٩) اسئلة ضمن المستوى الثاني وهو مستوى الفهم وهذا يدل على الضعف الحاصل في وضع وصياغة الاسئلة وقلة الاطلاع والدراسة في تصميم الخارطة الاختبارية للاختبارات التحصيلية وفق مستويات بلوم وخاصة العليا منها أي التطبيق والتحليل والتركيب وصولاً الى التقييم ويعزو الباحث هذا الضعف لدى واضعي هذه الاختبارات من المعلمين الى قلة خبرتهم الوظيفية نتيجة لصغر عمرهم الوظيفي لكون الكلية قيد الدراسة هي حديثة العهد ضمن جامعة فنية إلا وهي جامعة سامراء وكذلك تكليف محاضرين جدد لا يمتلكون خبرة عالية في مهارات التدريس ووضع الاختبارات ، وان هكذا نوع من الاسئلة تعود الطلاب على الاعتماد الكلي على أسئلة التذكر والحفظ وعدم تعويدهم على الاسئلة الباعثة للتفكير .

اثناء المعالجة أو في الذاكرة الطويلة خلال التخزين وكثرة مهمات التعلم التي يؤديها المتعلم تعمل على تشتت المعلومات المخزونة في الذاكرة وتسهل عملية النسيان" (١١:١٢١) . فيما يوضح جدول (٣) تحليل ورقة اسئلة كل مادة من المواد الدراسية الثمانية للمرحلة الاولى وتصنيف هذه الاسئلة وفق مستويات المجال المعرفي لبلوم هذه المستويات التي وجب على كل اختبار ان يكون من ضمن مستوياتها لضمان تحقيق الاهداف السلوكية في المجال المعرفي وبيّن (عمر ٢٠١٠) " ان الاختبارات التحصيلية لا تقتصر على قياس معرفة الحقائق والمبادئ المختلفة بمادة دراسية معينة بل تهتم بقياس قدرة الطالب على استخدام وتوظيف المعرفة في مواقف تتطلب التفكير وحل المشكلات وتقيس ايضاً المهارات العملية التي تقيس مهارة الطالب في تطبيق ما تعلمه (٧:٩٨) ، ويتبين من خلال تحليل هذه الاسئلة ان مجموع الاسئلة التي كانت ضمن المستوى الاول من

جدول (٣) يبين التكرارات والنسب المئوية لأسئلة كل مادة دراسية في المرحلة الاولى وفق مستويات بلوم

المواد الدراسية	عدد الاسئلة	التذكر أو المعرفة		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
التشريح	٦	٦٦,٦٦%	٤	٣٣,٣٣%	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كرة السلة	٤	٧٥%	٣	٢٥%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كرة القدم	٥	١٠٠%	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الانتقال	٥	٨٠%	٤	٢٠%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الكشفة	٤	٧٥%	٣	٢٥%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الساحة والميدان	٤	٥٠%	٢	٥٠%	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السباحة	٦	٨٣,٣%	٥	١٦,٦%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التاريخ	٦	٨٣,٣%	٥	١٦,٦%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٤٠	-	٣١	-	٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

٢-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المواد الدراسية للمرحلة الثانية :

يتبين من خلال الجدول (٤) ان الاختبارات المتنوعة التي تعرض لها طلاب المرحلة الثانية في الامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ كانت (٥٦) سؤال لأحد عشر مادة تنوعت صيغ الاسئلة بين (تكلم ، أذكر ، ارسم ، أوجد أو احسب ، عرف ، علل ، الصواب والخطأ ، أملا الفراغات ، اختيار الاجابة الصحيحة ، ما دلالة الارقام) وسجلت صيغة (عدد ، أذكر) أعلى نسبة مئوية لصيغة اختبار فكانت (٣٩,٢٨ %) مثلت (٢٢) سؤالاً فيما تراوحت بقية الاسئلة ما دون هذه النسبة وصولاً الى نسبة (١,٧٨%) لصيغة اختبار (ما دلالة الارقام) .

جدول (٤) يبين تقسيم صيغ الاختبارات الاحصائية للمرحلة الثانية ونسبها المئوية

ما دلالة الارقام	اختار الاجابة	املا فراغات	الصواب والخطأ	علل	عرف	اوجد احسب	ارسم	عدد، اذكر	اشرح ، تكلم	
١	٣	١٠	٣	٢	٥	٤	٣	٢٠	٥	عدد الاسئلة
١,٧٨	٥,٣٥	١٧,٨٥	٥,٣٥	٣,٥٧	٨,٩٢	٧,١٤	٥,٣٥	٣٥,٧١	٨,٩٢	النسبة المئوية
٥٦										المجموع

ومن خلال ما ذكر اعلاه نجد ان الاختبارات التي تم تحليلها كانت ضمن المستويات الاولى والثاني والثالث في المجال المعرفي وفق مستويات بلوم إلا وهي المعرفة أو التذكر والفهم والتطبيق وهنا يبين (احمد ١٩٦٠) " ان من الصعوبات التي يواجهها المدرس في مهنته هي انه يتعامل مع اكثر الاشياء تعقيداً الا وهي (الانسان التلميذ) والمدرس الناجح يجب ان يكون قادراً على التأثير في الناس بطريقة تحدث تغييرات مرغوبة في سلوكهم " (٣٧٠:١٢) .

جدول (٥) يبين التكرار والنسب المئوية لأسئلة كل مادة دراسية في المرحلة الثانية وفق مستويات بلوم

المواد الدراسية	عدد الاسئلة	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
القياس والتقويم	٦	٥	٨٣,٣ %	١	١٦,٦ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كرة اليد	٥	٥	١٠٠ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
طرائق التدريس	٤	٤	١٠٠ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كرة السلة	٤	٤	١٠٠ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الجمناستك	٥	٥	١٠٠ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الكرة الطائرة	٦	٥	٨٣,٣ %	١	١٦,٦ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الساحة والميدان	٤	٣	٧٥ %	١	٢٥ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
علم التدريب	٦	٤	٦٦,٦ %	٢	٣٣,٣ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البايوميكانيك	٦	٢	٣٣,٣ %	٢	٣٣,٣ %	٢	٣٣,٣ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الاحصاء	٥	١	٢٠ %	٢	٤٠ %	٢	٤٠ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الملاكمة	٥	٤	٨٠ %	١	٢٠ %	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٥٦	٤٢	-	١٠	-	٤	-	٠	٠	٠	٠	٠	٠

أو المعرفة كانت (٤٢) سؤالاً من مجموع (٥٦) بينما كانت الاسئلة الباقية وهي (١٠) اسئلة ضمن مستوى الفهم فيما كان هنالك في مادتي البايوميكانيك والاحصاء الرياضي عدد (٤) سؤال ضمن مستوى التطبيق ويفسر الباحث هذه النتيجة

فيما يوضح جدول (٥) تحليل ورقة اسئلة كل مادة من المواد الدراسية للمرحلة الثانية وتصنيف هذه الاسئلة وفق مستويات المجال المعرفي لبلوم ويتبين من خلال تحليل هذه الاسئلة ان مجموع الاسئلة التي كانت ضمن مستوى التذكر

يتبين من خلال الجدول (٦) ان الاختبارات المتنوعة التي تعرض لها طلاب المرحلة الثالثة في الامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ كانت (٦٢) سؤال لـ (١٢) مادة تنوعت صيغ الاسئلة بين (تكلم، أذكر، ارسم، أوجد أو احسب، عرف، قارن، علل، حكم، الصواب والخطأ، أملاء الفراغات، اختيار الاجابة الصحيحة، طابق بين مجموعتين) وسجلت صيغة (عدد، أذكر) أعلى نسبة مئوية لصيغة اختبار فكانت (٣٧%) مثلت (٢٣) سؤالاً فيما تراوحت بقية الاسئلة ما دون هذه النسبة وصولاً الى نسبة (١,٦ %) لصيغ الاختبارات (أوجد أو احسب، قارن، علل، اختر الاجابة).

الى ان وجود مواد علمية بحتة تعتمد على علوم الرياضيات والفيزياء أوجب معلمي هذه المادتين على رفع مستوى صياغة الاختبارات لتشمل مستوى التطبيق فيما لم تتعدى اختبارات بقية المواد المستويين الاول والثاني (التذكر والفهم) على الرغم من ان الاختبارات المقالية وكما يذكر (عمر ٢٠١٠) " تقيس القدرة التعبيرية لدى الطالب من خلال استخدامه للأسلوب الانشائي في الاجابة وكذلك تقيس قدرة الطالب على التخطيط للاجابة وتنظيم افكاره وربط بعضها ببعض وابداء الرأي الشخصي واصدار الاحكام " (٣٦٤:٣٦٥).

٣-٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المواد الدراسية للمرحلة الثالثة :

الجدول (٦) يبين تقسيم صيغ الاختبارات الاحصائية للمرحلة الثالثة ونسبها المئوية

طابق مع A B	اختر الاجابة	املا فراغات	صواب وخطأ	حكم	علل	قارن	عرف	اوجد احسب	ارسم	عدد، اذكر	اشرح ، تكلم	
٢	١	٨	٥	٢	١	١	٦	١	٢	٢٣	١٠	عدد الاسئلة
٣,٢	١,٦	١٢,٩	٨	٣,٢	١,٦	١,٦	٩,٦	١,٦	٣,٢	٣٧	١٦	النسبة المئوية
٦٢												المجموع

والبحث العلمي ويعزو الباحث هذه النتيجة للخبرة التي يمتلكها مدرسو هذه المواد وقدرتهم على صياغة اختبارات ترفع مستوى التفكير لدى الطلبة وهنا يشير (علام ٢٠٠٠) " لكي تكون نتائج قياس التحصيل متسقة وصادقة وغير متحيزة يجب ان يركز القياس على نقاط منها ان يقيس الاختبار الاهداف المتعلقة بالمادة الدراسية أو محتوى البرنامج التدريسي ولا يقيس اهدافاً عارضة أو غير مهمة وان يحتوي على فقرات اختبارية تقيس المهارة الاساسية المراد تعليمها ولا تقيس المهارة اللفظية " (٣١٠:١٣).

فيما يوضح جدول (٧) تحليل ورقة اسئلة كل مادة من المواد الدراسية للمرحلة الثالثة وتصنيف هذه الاسئلة وفق مستويات المجال المعرفي لبلوم ويتضح من خلال تحليل هذه الاسئلة ان مجموع الاسئلة التي كانت ضمن المستوى الاول من المستويات المعرفية إلا وهو مستوى التذكر أو المعرفة كانت (٤٧) سؤالاً من مجموع (٦٢) بينما كان (١١) سؤالاً ضمن المستوى الثاني وهو مستوى الفهم وعدد (٢) سؤالاً ضمن مستوى التطبيق في مادتي الكرة الطائرة وكرة اليد في صيغة (حكم الحالات) وعدد (٢) سؤالاً ضمن مستوى التحليل في مادتي فسلجه التدريب

جدول (٧) يبين التكرار والنسب المئوية لأسئلة كل مادة دراسية في المرحلة الثالثة وفق مستويات بلوم

المواد الدراسية	عدد الاسئلة	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الكرة الطائرة	٥	٨٠%	٤	٠	٠	٢٠%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠

٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠%	١	٨٠%	٤	٥	لياقة بدنية
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠%	١	٢٠%	١	٦٠%	٣	٥	كرة اليد
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣,٣٣%	٢	٦٦,٦٦%	٤	٦	تعلم حركي
٠	٠	٠	٠	٢٠%	١	٠	٠	٠	٠	٨٠%	٤	٥	الفسلجة
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠%	١	٨٠%	٤	٥	مضرب
٠	٠	٠	٠	١٦,٦%	١	٠	٠	٠	٠	٨٣,٣٣%	٥	٦	بحث علمي
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦,٦%	١	٨٣,٣٣%	٥	٦	طب رياضي
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤٠%	٢	٦٠%	٣	٥	كرة القدم
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠%	١	٨٠%	٤	٥	المبارزة
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٠%	١	٨٠%	٤	٥	الجمناستيك
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢٥%	١	٧٥%	٣	٤	طرائق التدريس
٠	٠	٠	٠	-	٢	-	٢	-	١١	-	٤٧	٦٢	المجموع

٤ - ٤ عرض وتحليل ومناقشة نتائج المواد الدراسية للمرحلة الرابعة :

الصواب والخطأ ، أملاء الفراغات ، اختيار الاجابة الصحيحة ، ناقش ، رتب) وسجلت صيغة (عدد ، أذكر) أعلى نسبة مئوية لصيغة اختبار فكانت (٣٢%) مثلت (١٧) سؤالاً فيما تراوحت بقية الاسئلة ما دون هذه النسبة وصولاً الى نسبة (١,٩%) لصيغ اختبارات (أرسم ، ما دلالة الارقام ، قارن ، رتب) .

يتبين من خلال الجدول (٨) ان الاختبارات المتنوعة التي تعرض لها طلاب المرحلة الرابعة في الامتحانات النهائية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ كانت (٥٣) سؤال لعشر مواد تنوعت صيغ الاسئلة بين (تكلم ، أذكر ، ارسم ، ما دلالة الارقام ، عرف ، قارن ، حكم ،

الجدول (٨) يبين تقسيم صيغ الاختبارات الاحصائية للمرحلة الرابعة ونسبها المئوية

عدد الاسئلة	اشرح ، تكلم	عدد، اذكر	ارسم	ما دلالة الارقام	عرف	قارن	حكم	صواب وخطأ	املاء فراغات	اختر الاجابة	ناقش	رتب
٧	١٧	١	١	١	٢	١	٣	٧	٨	٣	٢	١
١٣,٢	٣٢	١,٩	١,٩	١,٩	٣,٨	١,٩	٥,٦	١٣,٢	١٥,١	٥,٦	٣,٨	١,٩
المجموع	٥٣											

كان (٨) سؤالاً ضمن المستوى الثاني وهو مستوى الفهم وعدد (٤) سؤالاً ضمن المستوى الثالث وهو التطبيق في مواد الكرة الطائرة وكرة السلة وعلم الادارة وكرة اليد وعدد (١) سؤالاً ضمن مستوى التحليل في مادة علم الادارة والتنظيم وعدد (٢) سؤال ضمن قمة هرم المستويات وهو مستوى التقويم في مادتي علم الادارة والتحليل الحركي

فيما يوضح جدول (٩) تحليل الاختبارات التحصيلية لكل مادة من المواد الدراسية للمرحلة الرابعة وتصنيف هذه الاسئلة وفق مستويات المجال المعرفي لبلوم ويتضح من خلال تحليل هذه الاسئلة ان مجموع الاسئلة كان (٥٣) وكانت (٣٨) سؤالاً ضمن المستوى الاول من المستويات المعرفية إلا وهو مستوى التذكر أو المعرفة بينما

نتيجة تحرر المعلمين من الطرق التقليدية في التدريس وبالتالي في صياغة هذه الاختبارات ولم يتم تلقين الطلاب للمواد الدراسية بل كانوا يوجهون للحصول عليها من خلال التعامل والانفتاح في طرائق تدريسهم من قبل معلمهم وهنا يشير (عمر ٢٠١٠) الى " ان الاختبارات التحصيلية تزود المعلم بمعلومات وبيانات عن مدى تقدم طلابه والحكم على طرق واساليب التدريس والتعرف على نواحي القوة والضعف في معلوماته " (٩٧:٧) .

ونلاحظ هنا أن اختبار مادة الادارة والتنظيم كان يحتوي على اختبارات ضمن خمس مستويات مختلفة من ست مستويات بلوم ويعزو الباحث هذه النتيجة للخبرة التي يمتلكها مدرسي هذه المواد في هذه المرحلة الدراسية وقدرتهم على صياغة اختبارات ترفع مستوى التفكير لدى الطلبة وخاصة في المرحلة النهائية من الدراسة الجامعية والتي تجبر المعلم على صياغة اختبارات تحصيلية ترتقي للمستوى العلمي والعقلي لطلبة المرحلة الرابعة واهتمام واضعي هذه الاختبارات بتنمية الاتجاهات والادراكات الفكرية الايجابية

جدول (٩) يبين التكرار والنسب المئوية لأسئلة كل مادة دراسية في المرحلة الرابعة وفق مستويات بلوم

مادة دراسية	عدد الاسئلة	التذكر		الفهم		التطبيق		التحليل		التركيب		التقويم	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الكرة الطائرة	٥	٨٠%	٤	٠	٠	٢٠%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كرة القدم	٥	١٠٠%	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
علم التدريب	٦	٨٣%	٥	١٦%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
التحليل الحركي	٦	٨٣%	٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١٦%	١
رياضة الخواص	٦	٦٦%	٤	٣٣%	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كرة السلة	٤	٧٥%	٣	٠	٠	٢٠%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
علم النفس	٥	٨٠%	٤	٢٠%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
علم الادارة	٦	٣٣%	٢	١٦%	١	١٦%	١	١٦%	١	٠	٠	١٦%	١
العاب الساحة	٥	٦٠%	٣	٤٠%	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كرة اليد	٥	٦٠%	٣	٢٠%	١	٢٠%	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٥٣	-	٣٨	-	٨	-	٤	-	١	-	٠	٢	-

سؤالاً وشكلت نسبة (١,٤٢%) وبلغ عدد اسئلة مستوى التقويم (٢) سؤالاً وشكلت نسبة (٠,٩٤%) أما مستوى التركيب فلم تكن هنالك اسئلة تذكر له وهذا يعني سيطرة اسئلة التذكر وبنسبة كبيرة على معظم الاختبارات التحصيلية النهائية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة سامراء وابتعاد هذه الاختبارات عن المستويات التي تثير التفكير الابداعي للطلبة في اغلب المواد الدراسية .

من خلال ما تقدم من تحليل ومناقشة نسب الاختبارات التحصيلية النهائية للمراحل الدراسية الاربع نجد في جدول (١٠) أعداد والنسب المئوية العامة للأسئلة ضمن مستويات بلوم المعرفية فمن مجموع (٢١١) سؤال بلغ عدد اسئلة مستوى التذكر (١٥٨) سؤالاً وشكلت نسبة (٧٤,٨٨%) بينما بلغ عدد اسئلة مستوى الفهم (٣٨) سؤالاً وشكلت نسبة (١٨%) وبلغ عدد اسئلة مستوى التطبيق (١٠) سؤالاً وشكلت نسبة (٤,٧٣٩%) وبلغ عدد اسئلة مستوى التحليل (٣)

جدول (١٠) يبين اجمالي تكرار الاسئلة ونسبها المئوية لعينة البحث

مستويات بلوم	تكرار الاسئلة	النسبة المئوية
التذكر	١٥٨	٧٤,٨٨
الفهم	٣٨	١٨
التطبيق	١٠	٤,٧٣٩
التحليل	٣	١,٤٢
التركيب	٠	٠
التقويم	٢	٠,٩٤
المجموع	٢١١	%١٠٠

٥ - الاستنتاجات :

توصل البحث إلى الاستنتاجات التالية :

١. الاختبارات التحصيلية للمرحلة الاولى كانت ضمن مستويي التذكر والفهم ولم ترتقي الى مستويات اعلى ضمن تصنيفات بلوم .
٢. الاختبارات التحصيلية للمرحلتين الثانية والثالثة كانت ضمن المستويات الثلاث الاولى ضمن تصنيفات بلوم وهي التذكر والفهم والتطبيق.
٣. الاختبارات التحصيلية للمرحلة الرابعة بعض المواد وصلت الى قمة هرم بلوم للمستويات المعرفية وهو مستوى التقويم.
٤. عند تصميم الاختبارات التحصيلية لم يتم مراعاة مستويات بلوم المعرفية في الصياغة مما أدى الى نقص في مهارات التفكير التي يتم التعامل معها ضمن هذه الاختبارات .
٥. بشكل عام مثلت الاختبارات المستوى الاول وهو التذكر بنسبة كبيرة فيما كانت نسبة الاختبارات للمستويات الالهة ضعيفة جدا تكاد لا تذكر .

المصادر :

- ورقة مقدمة الى مؤتمر التربية الخاصة العربي ، المكتبة الالكترونية ، الجامعة الاردنية ، عمان .
٣. تايلور ، ليونا . أ (١٩٨٨) الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي ، ط٢ ، دار الشروق ، القاهرة .
٤. مجيد ، ناهدة طه (٢٠٠٧) : تقييم الاختبارات التحصيلية لطلبة الماجستير لمادة (اتجاهات حديثه في تدريس اللغة الإنكليزية) ، بحث منشور ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد ٦ ، عدد ٣ ، جامعة الموصل .
٥. كمبش ، ماجدة حميد ولطيف ، نبراس علي (٢٠٠٩) : تقويم تحصيل طلبة كلية وقسم التربية الرياضية في مادة طرائق التدريس في جامعة ديالى ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، المجلد ٥ ، عدد ٤٣ ، جامعة ديالى .
٦. عبدالسميع ، هدى (٢٠١٦) : اثر استراتيجية التعلم المرتكز على المشكلة في مستويات بلوم (فهم ومعرفة واكتشاف) الاهداف السلوكية للتحصيل المعرفي لمادة طرائق التدريس – المرحلة الثانية لكية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، بحث منشور ، مجلة الرياضة المعاصرة ، مجلد ١٥ ، العدد ٣ ، بغداد .
٧. عمر ، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان .
٨. كراجه ، عبدالقادر (١٩٩٧): القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة ، دار البازوري العلمية للنشر ، ط١ ، عمان .
٩. التكريتي، وديع ياسين والبيدي، حسن محمد: (١٩٩٩) التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث

١. حسانين ، محمد صبحي (٢٠٠٤) : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، ج١ ، ط٦ ، القاهرة .
٢. البطش محمد وليد (٢٠٠٥) : الاتجاهات الحديثة في مجال القياس والتقويم وتطبيقاتها في ميدان التربية الخاصة ،

١١. عبدالحسين وسام صلاح (٢٠١٥) : التعلم المتناغم مع الدماغ ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، لبنان .
١٢. احمد محمد عبد السلام (١٩٦٠) : القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، القاهرة .
١٣. علام صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، ط١ ، القاهرة .
- التربية الرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
١٠. عيسوي عبدالرحمن محمد (١٩٩٩): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .